IJJA
Volume 2, Issue 3, 2020
Pages 153-161
International Jordanian Journal ARYAM
ISSN (Online): 2706-8455

# السياسة العثمانية تجاه الطائفة اليهودية في العراق

**م.د. كوثر غضبان عبد الحسن**

Received: 02, 2020 Revised: 03, 2020 Accepted: 04, 2020

الملخص :عند الاحتلال العثماني للعراق عام ١٥٣٢، كانت أحوال البلاد مضطربة بسبب ما خلفه الاحتلال المغولي من دمار شامل للبلاد لهذا تقلصت أعداد اليهود في العراق، اما عند مجيء السلطان سليمان فإنه لم يلحق بهم الأذى لما عرف عنه من التسامح. واتسعت الطائفة اليهودية وتعاظمت وتمتعت بالاستقلال في الإشراف على أمورها الدينية ، فضلاً عن مشاركتها في الأمور الإدارية للبلاد خاصة في عهد المماليك لما لهم من أثر في تقدم البلاد ، لاسيما في الأمور التجارية والمعرفية. وعند صدور الاصلاحات العثمانية ساوت بين الطوائف وأكدت على الأمن والحرية للطائفة اليهودية فتمتعوا بالاستقلال الذاتي، وشاركت في الوظائف الحكومية وأعطت لهم دور رئيس في المجال الاقتصادي وامتلكوا الأراضي والدور وأصبحت لهم مكانة بارزة في المجتمع .

الكلمات المفتاحية : السياسة ،العثمانية ، الطائفة، اليهودية، العراق .

Abstract: At the time of the Ottoman occupation of Iraq in 1532, the conditions of the country were troubled by mass destruction and ruin for the country by the Mongols. As a result, the number of Jews in Iraq diminished, but when Sultan Suleiman came, he did not harm them because he was a tolerant person. The Jewish community expanded and became greater and enjoyed independence in supervising its religious affairs and it participation in administrative matters in the country, especially during the Mamluk era due to their importance in the country`s progress in the matters of trade and money management .When the Ottoman reforms were issued, these reforms Spread among the sects. It emphasized the security and freedom of the Jewish community, so they enjoyed independence and self- privilege, participated the Jews in government jobs, and the Ottoman gave an important role to the Jews and they became in a prominent place in society.

Keyword : politics, Ottomanism, Sect, Judaism, Iraq.

## المقدمة

تعد الطائفة اليهودية بالعراق من أقدم الطوائف اليهودية في العالم فيرجع أصلها الى أولئك الذين اقتيدوا الى بابل على يد نبوخذ نصر عام ٥٧٦ ق.م وقد حافظ هؤلاء على وجودهم في المنطقة على مر العصور وخاصة في العهد العثماني ولم يتعرضوا الى نفي او اضطهاد ومن ثم الهجرة للخارج. وتمتع اليهود في العراق بالاستقلال الذاتي بعد ان أصبحت ولاية عثمانية نظراً لتأثيرهم في النشاط الاقتصادي في العهد العثماني وسيطرتهم على التجارة الداخلية والخارجية والصادرات والواردات وفضلاً عن بداية النهضة الثقافية لليهود في العراق عام ١٨٦٥ م ومشاركتهم في مجلس المبعوثان التركي عام ١٨٧٦-١٩٠٨م .

ويهدف هذا البحث الى دراسة السياسة العثمانية تجاه الطائفة اليهودية منذ بداية الاحتلال العثماني للعراق أي قبل التنظيمات العثمانية، ويتناول أيضاً فترة التنظيمات العثمانية ١٨٣٩-١٨٥٦ م وتطوراتهم. وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت تاريخ العراق الحديث وتنوعها الا ان موضوع السياسة العثمانية تجاه الطائفة اليهودية لم يتناوله الباحثون، وان وجد ذلك فهو على نطاق ضيق، لهذا تأتي أهمية الدراسة لفهم طبيعة السياسة العثمانية وإدارتها في ولايات بغداد والموصل والبصرة، تجاه الطائفة اليهودية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية والثقافية .

* Corresponding author

 © 2020 International Jordanian Journal ARYAM. All rights reserved – Volume2, Issue 3

**المبحث الأول**
**السياسة العثمانية تجاه الطائفة اليهودية**
**قبل عصر التنظيمات**

عندما استولى الجيش العثماني على بغداد في عهد السلطان سليمان الأول عام (١٥٢٠-١٥٦٦م) كانت أحوال اليهود سيئة للغاية وتقلصت أعدادهم بسبب غزو المغول، كما ساءت أحوالهم المادية والأدبية ولم يبقى لهم شأن في البلاد، اما السلطان سليمان فإنه لم يلحق بهم الأذى لما عرف عنه من التسامح والتساهل(١).

مما يزيدنا قناعة ان أحوال اليهود كانت مستقرة في عهد السلطان سليمان الأول، ما جاء في التاريخ عن حالة اليهود في الدولة العثمانية عموماً قبل ذلك وبعد تلك الفترة(٢).

وفي أواسط القرن الخامس عشر كتب أحد اليهود المسمى (أسحق زرقاتي ) رسالة بعث بها الى يهود ألمانيا والمجر دعاهم بها الى الهجرة الى بلاد العثمانيين ووصف فيها ما يتمتع به اليهود من امتيازات. وقال فيها الكاتب اليهودي ( ان بلاد الأتراك أرض لا يعوزكم فيها أي شيء وان شئتم سالمين، كما يتمكن كل واحد هنا من لبس أفخر الثياب ومن الجلوس تحت كرمته، اما هناك تحت حكم النصارى فأنكم لا تقدرون على لباس أولادكم اللون الأحمر او الأزرق )(٣).

واتسعت الطائفة اليهودية وتعاظمت وعاش أفرادها جنباً الى جنب مع مسلمي العراق كانوا يرون أنفسهم مسؤولين عن حماية جيرانهم وأصدقائهم من اليهود، وتجمع المصادر المختصة على ان يهود العراق في العهد العثماني تمتعوا بجميع حقوقهم وحرياتهم وكانت علاقاتهم مع المسلمين طيبة للغاية، وإنهم لم يشهدوا ذلك الذي يشهده إخوانهم في الغرب(٤).

وقد شهد حكم السلطان سليمان الأول وظيفة مستحدثة بحكم الملة اليهودية وهي وظيفة ( الكخيا ) وكان الغرض من استحداث تلك الوظيفة ان يقوم شاغلها برعاية مصالح اليهود لدى السلطات الحاكمة ، وكان يسمح لم يتولى هذه الوظيفة الاتصال المباشر بالسلطان ووزراء الباب العالي، وكان يسمح له ان يبدي ملاحظاته في ما يقدم له قضايا تخص أبناء ملته لما قد يتعرضون له من ظلم سواء من جانب حكام ولايات المسلمين او من جانب غلاة التعصب من المسيحيين(٥).

وفي سنة ١٦٠٤-١٦٠٥م زاد الرحالة البرتغالي تكسيرا العراق وقال عن يهود العراق ما يأتي: وهناك في بغداد من ٢٠٠ الى ٣٠٠ بيت من اليهود ينتمون في أصلهم الى ( السبي البابلي ) الأسرى الأولين، وهذا يعني بلا شك ان عدداً كبيراً من اليهود قد أتى العراق مهاجراً طواعية بسبب ثرائها وخيراتها وتوافر سبل العيش بها(٦).

واستقر حال اليهود أكثر في عهد السلطان مراد الرابع حيث أخذ هؤلاء نحو إعادة تقوية وتدعيم أسس حياتهم داخل المجتمع، وفي سنة ١٧٦٥م زار الرحالة الدنماركي (نيبور) العراق وذكر ان الأقلية اليهودية في عموم العراق كانت أقوى من باقي الأقليات الأخرى، فضلاً عن مشاركتهم للأمراء والمماليك في النفوذ والسلطة بسبب سيطرتهم على التجارة وأسواق المال(٧).

وهذا يدا على ان الأقلية اليهودية في العهد العثماني تمتعت بالاستقلال في الإشراف على أمورها الدينية إدارتها لمؤسساتها الخيرية والتعليمية ، وكان على رأس الطائفة اليهودية جهازان احدهما ديني والآخر مدني وكانت الأمور الروحية بيد رئيس الحاخامين ( حاخام باشي ) الذي يعينه ( الباب العالي ) والإدارة المدنية بيد الأفراد أرفع الأسر مكانة ويدعى ( الناسي : Nasi )(٨).

ولم يكن (الحاخام) زعيماً روحياً بل كان بالدرجة الأولى يمثل طائفة أمام الحكومة وينقل أوامرها، ان (حاخام باشي) استانبول هو الممثل لكل يهود الدولة العثمانية في مجلس الدولة، وكان (رئيس حاخامي) يهود بغداد يتبعه في تنظيم أمور الطائفة اليهودية(٩). اما في عهد المماليك فقد سارت الأمور الحياتية لليهود في العراق على ما يرام ودام عهد المماليك في العراق زهاء ثمانين عاماً، بدأ بعام ١٧٤٩ وانتهى عام ١٨٣١ بعزل داود باشا(١٠).

وقد ذكر الرحالة نيبور أيضاً عن يهود العراق في الموصل يشغلون ١٥٠ بيتاً ويعيش هؤلاء القوم في بلاد الأتراك بحرية تفوق الحرية التي لهم في أوربا، وبالرغم من ذلك فأنهم لا يقدرون على السير في الطرق إلا مضطرين هرباً مما يصيبهم من الإهانة من الصبية[١١].

لقد كان يهود العراق يشتغلون بالإعمال التجارية والمصرفية وكانت تلك الطائفة ذات فائدة كبيرة لكل حكام العراق في تلك الحقبة الزمنية وذلك لاستدانة الحكام للأموال في تمشية أمور الدولة[١٢].

نال اليهود الكلمة الراجحة في البلاد وقد يستغرب القارئ من ان أحد اليهود كان سبباً في عزل الوالي سعيد باشا من ولاية بغداد حتى انتهى به الحال الى الموت قتيلاً واليك رواية الخبر . كان حالت أفندي من كبار صيارفة الأستانة وحامل أختام السلطان محمود الثاني وكان من أتباع (حالت بالأستانة اليهودي) حسقيل الذي كان أخ صيرفي ببغداد يدعى ( عزرا ) فالتمس حسقيل من (حالت أفندي ) ان يكتب لسعيد باشا والي بغداد بتعيين أخاه (عزرا) رئيساً لصيارفة بغداد، إلا ان سعيد امتنع عن تعيينه فأستاء لذلك حالت أفندي وأخذ بتحين الفرصة لإيقاع سعيد[١٣].

وبما ان حكومة استانبول كانت تجيز لحكومة العراق بين حين وآخر بضرب النقود عند الحاجة فقد أمر (سعيد باشا) بضرب مقدار من النقود في بغداد إلا ان (عزرا) انتهز الفرصة وغافل المسؤولين ونقش على جزء من النقود اسم (سعيد باشا) بدلاً من السلطان ، ثم اطلع السلطان عليها ليبرهن له أنه من المخلصين وبناءً على ذلك قرر رجال الدولة العثمانية عزل (سعيد باشا) بأسرع ما يمكن، وبعد أيام قليلة تم العثور عليه قتيلاً بمنزله[١٤].

اما في عهد الوالي داود باشا (١٨١٦-١٨٣١) اشتهر اليهودي (اسحق) رئيس الصيارفة في بغداد وكان كثيراً ما يستشيره الوزير المذكور في أموره. كذلك فعل لما أنقذ الباب العالي صادق أفندي ليصلح العراق وينظم شؤونه بعد انقراض الانكشارية لاسيما تحريض داود باشا على تقديم الضرائب المتأخرة الى الباب العالي [١٥].

 © 2020 International Jordanian Journal ARYAM. All rights reserved – Volume2, Issue 3

**المبحث الثاني**
**السياسة العثمانية تجاه الطائفة اليهودية**
**في عهد التنظيمات**

عندما صدر مرسوم كولخانة عام ١٨٣٩ م، بما جاء فيه من مساواة الرعايا العثمانيين أمام القانون، والتأكيد على الأمن وحرية العبادة للطوائف غير المسلمة ( المسيحيين واليهود ) والاعتراف بالمحاكم الخاصة بهم، وفي الوقت ذاته فرضت عليهم بموجب ذلك المرسوم الخدمة العسكرية[١٦].

كما ساوى بين مختلف الطوائف في فرض الضرائب أمام القانون[١٧] لم تكن سياسة الدولة العثمانية آنذاك تهدف الى تحسين أوضاع غير المسلمين فحسب بل كانت تهدف أيضاً الى تمكين السلطة من الإشراف على أوضاع الأقليات. وفي عام ١٨٥٦م صدر مرسوم همايون الإصلاحي فتمتع اليهود باستقلال ذاتي في الإشراف على أمورهم الدينية وإدارة معابدهم ومؤسساتهم التعليمية والمستشفيات التابعة لهم، كما نص هذا المرسوم على إبقاء الحقوق والامتيازات الممنوحة لرؤساء الطوائف الدينية غير المسلمة ومنهم اليهود، وعلى ان تنظم بقوانين جديدة، ومن ثم حددت تشكيلات الطائفة اليهودية بموجب نظام الحاخام فتمتعوا باستقلال ذاتي في التنظيم الطائفي على وفق نظام الملل المعمول به في الدولة العثمانية[١٨].

وقد حظي اليهود بمكانة طيبة لدى الإدارة العثمانية في العراق، وكان رجال الدين على نحو خاص أي الحاخامات وأبنائهم وكتابهم، وكل من شغل وظيفة لديهم يتمتعون بإعفاء من الضرائب[١٩].

كما سمحت الإدارة العثمانية لليهود بالمشاركة في الوظائف الحكومية، وصار لهم دور في إدارة شؤون الولايات في العراق فقد كان لطائفة اليهود مقعد في مجالس ولايات بغداد والبصرة والموصل، فضلاً عن المجالس البلدية وغيرها من الوظائف الحكومية [٢٠].

فضلاً عن الإصلاحات العثمانية أعطت لليهود الدور في المجال الاقتصادي فقد كانت لهم السيطرة شبه المطلقة على الأسواق المحلية في العراق، وصار لهم علاقات واسعة مع الخارج حتى امتدت تجارتهم الى بريطانيا والهند والشرق الأقصى ، وتمركزت عمليات بيع وشراء البضائع في أيديهم[٢١].

وقد بدا اليهود منذ سنة ١٨٧٠م بالتحرك نحو الجنوب من أجل الاستقرار وذلك بسبب انتشار الأمن وازدهار التجارة فأستقرت جماعتان يهوديتان في البصرة والحلة، ومما تجدر الإشارة اليه في هذا الصدد ازدياد أعداد اليهود في تلك المدينتين بعد سنة ١٨٧٠م بشكل كبير[٢٢].

وقد نتج عن ذلك ظهور أسرة يهودية ذات مكانة تجارية مرموقة أبرزها أسرة ساسون التي وصفت بأنها (عائلة روتشلد الشرق) وأسرة (زلخة) وأسرة (دانيال) الى جانب بعض التجار المعروفين أمثال (عزرا الياهو كباي والياهو إبراهيم ، وشاؤول شوشوع )[٢٣].

وفي حدود منتصف القرن التاسع عشر زار الرحالة اليهودي العراق بنيامين الثاني[٢٤] حيث قال: " ان في بغداد ٣٠٠ بيت يهودي ويساعد عملهم وصناعتهم وترفهم على امتداد التجارة والنشاط العام وازدهار هذا القطر ويسيطر اليهود على زمام الأمور التجارية ويعيشون في رخاء "[٢٥].

ومن الجدير بالذكر انه تولى سلطة القضاء بالعراق في تلك الفترة ثلاث قضاة (الراب يعقوب بن يوسف الراب الياهو عوبريا، الراب عبدالله) ولكن كان لايحق لتلك المحكمة إنزال العقاب بأي يهودي لأن ذلك من حق رئيس الحاخامات " حاخام باشي " الذي يعينه الباب العالي، ولم يكن الحاخام باشي زعيماً روحياً فقط بل كان في الدرجة الأولى رجل أعمال يمثل الطائفة أمام الحكومة وينقل أوامرها للطائفة ويساعد الحاخام باشي في إدارة شؤون الطائفة الناسئ[٢٦].

وفضلاً عن ممارسة التجارة، اتجه اليهود الى تملك الأراضي، فقد ظهرت طبقة من الملاك اليهود الذين امتلكوا البساتين والحقول الزراعية المنتشرة في مدن عراقية عدة مثل بغداد والحلة الديوانية وعانة[٢٧].

وكان لليهود صلاة وثيقة ببعض ولاة بغداد ومن أبرزهم محمد رشيد باشا ١٨٥١-١٨٥٦م[٢٨]، الذي كان على اتصال وثيق بأسرة آل دانيال اليهودية ذات المكانة التجارية الكبيرة وذكر ان أفرادها وبالاتفاق مع هذا الوالي تفننوا في جمع الأموال عن طريق فرض الضرائب والإتاوات المختلفة باسم حكومة الولاية[٢٩].

وفي عهد الوالي مدحت باشا (١٨٦٩- ١٨٧٢) بدأت الإصلاحات الإدارية في العراق مبتدأً بإشراك الأهالي في إدارة أمور البلاد مع الموظفين العثمانيين، ولهذا الغرض أنشأت المجالس البلدية في كل ولاية وسنجق وقضاء وناحية مؤكداً على اشتراك أبناء الأقليات في تلك المجالس[٣٠].

وكان لإصلاحات الوالي مدحت باشا أثر على أبناء الأقلية اليهودية، الأمر الذي دفعهم الى المطالبة بتمثيلهم في المجالس البلدية، وبالتالي حصولهم على تمثيل رسمي في مجلس النواب المبعوثان العثماني عند إعلان الدستور في عهد السلطان عبدالحميد الثاني (١٨٧٥-١٩٠٩م) سنة ١٨٧٦م[٣١]، وكان للتجار اليهود في عهد الوالي مدحت باشا نشاط كبير في تأسيس المحلات التجارية والصيرفة واستيراد البضائع الحديثة وشحن المنتوجات المحلية وإنشاء المشاريع كالمعامل[٣٢].

اما في الجانب التعليمي فقد سمحت الدولة العثمانية لليهود في العراق بتأسيس مدارس أهلية بشرط ان تخضع هذه المدارس لمراقبة إدارة المعارف المحلية ، وكانت مدارس اليهود في العراق على النحو الآتي: فقد تم تأسيس مدارس التلمود (مدراش) عام ١٨٣٢ وهي مؤسسة تهتم بالطابع الديني إضافة للكتاتيب المنتشرة في العراق كما اتخذت الأساليب الحديثة في التعليم والمناهج التعليمية من خلال (جمعية الاليانس) التي ساعدت على تأسيس أول مدرسة لها عام ١٨٦٥م في بغداد حيث ترأس إدارتها (المسيو ماكس) وشاركه في مهمته هذه (إسحق لوربون الساعاتي)، كما ساهمت الجمعية اليهودية الانكليزية واللجنة اليهودية في بغداد في تأسيس مدرسة لورا خضوري للبنات عام ١٨٩٣[٣٣]،وتأسيس مدرسة رفقة نورائيل للبنين سنة ١٩٠٢ ومدراش مندائي[٣٤].

اما في مجال الصحافة فجاء في إحدى الدراسات ما يشير الى ان أول صحيفة يهودية صدرت في العراق كانت صحيفة هماجيد(أي الواعظ) في العام ١٨٦٣، وذكر آخر ان صحيفة يهودية أخرى هي هدوبير (المتحدث او الناطق) قد صدرت في بغداد بين عامي ١٨٦٨-١٨٧٠[٣٥].

اما على صعيد الطباعة فقد امتلك اليهود عدد من المطابع هي: مطبعة موسى باروخ مزراحي التي أسست في العام ١٨٦٣ م ومطبعة رحيم –ب- روبين التي أسست عام ١٨٦٨م، مطبعة الحاخام يهودا بيخور عام ١٨٨٤م، ومطبعة سولومون بيخور عام ١٨٨٨م ، ومطبعة الحاخام باشي عزرا روبين عام ١٩٠٢[٣٦].

لم يعاني اليهود في العراق من التميز او سوء المعاملة، فقد قال جوزيف بنجامين الثاني أحد حاخاماتهم " ما من مكان كبغداد وجدت فيه أبناء ديني بمثل هذا التحرر الكامل من ذلك القلق الأسود، وذلك المزاج الكئيب الصامت الذي هو ثمرة اللا تسامح والاضطهاد "[٣٧].

اما لوريمر فقد ذكر"هناك تسامح في معاملة اليهود والمسيحيين حيث أنهم يتمتعون بحصانة لايتمتع بها أخوانهم في أي مكان آخر "[٣٨]. وجاء في أحد التقارير البريطانية عن يهود العراق" لم يعد يهود بغداد منبوذين ومحتقرين بل هم الآن على قدم المساواة مع المسلمين والمسيحيين، ان الحكومة العثمانية تدرك تماماً ان الطائفة اليهودية هي

 © 2020 International Jordanian Journal ARYAM. All rights reserved – Volume2, Issue 3

إحدى العناصر الرئيسة في تقدم الوطن، وقد عد العثمانيين اليهود ومنذ أمد طويل رعايا مخلصين للسلطان ووضعوا كامل ثقتهم فيهم، وفي المقابل نجد ان يهود بغداد يحملون مشاعر الامتنان للحكومة العثمانية منذ هجرتهم الدينية من إسبانيا الى آسيا الصغرى قبل بضع مئات السنين، وان المجتمع اليهودي راغب جداً بالتعاون مع الحكومة من أجل تقدم البلد وعلى الرغم من ان الحكومة التركية قد تأمن تماماً بثقتهم إلا ان اليهود لا يمكن ان يغامروا بالمستقبل لأنهم لا يؤمنون كثيراً بتماثل (الرجل المريض) للشفاء "[٣٩].

وبعد انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول في بازل عام ١٨٩٧م برئاسة تيودور هرتزل تغيرت النظرة العثمانية الى اليهود ، فصارا محط الشكوك والريبة. وقد بذل اليهود في العراق جهوداً كبيرة في عام ١٩٠٧ لحمل السلطان عبدالحميد الثاني على قبول استيطان (٥٠) ألف يهودي في شمال بغداد، إلا ان السلطان رفض ذلك برغم الإغراء الكبير الذي قدمه اليهود. وكان لليهود الدور البارز في انقلاب ضد السلطان عبدالحميد الثاني .

**الخاتمة**

ان هذه الدراسة مجال لتقويم سياسة الدولة العثمانية تجاه الطوائف الدينية في العراق خلال العهد العثماني اتسمت سياسة الدولة العثمانية تجاه الطائفة اليهودية بقدر كبير من الاستقرار، ولكننا نستثني بالطبع بعض الحالات التي تعرض اليهود فيها لبعض المضايقات، وقد كان استقرار اليهود ترتبط بمدى استقرار السلطة وبمدى تأثير رجال الدين ومدى قرب اليهود من الحكام والسلطة إلا ان أحوال اليهود كانت مزدهرة أكثر في عهد السلطان عبدالمجيد ١٨٣٩-١٨٥٦م خاصة بعد ان قام بإصدار مرسوم الخط الهمايوني عام ١٨٥٦، الذي تضمنت فقراته حقوق الطوائف غير المسلمة ومساواتها مع باقي السكان الدولة وبناء عليه فقد تمتع اليهود بنوع من الاستقلال الذاتي ، كما شارك ممثلو اليهود في المجالس الإدارية، وبذلك تحسن وضع اليهود الاقتصادي وزاد معدل النمو السكاني وأخذت تباشير العلم والمعرفة تنتشر بين صفوف أبناء الطائفة .

كما ان الدولة العثمانية لم تتدخل في شؤونها الداخلية، فكانت لها مؤسساتها الخاصة بها ومدارسها وكنائسها . وكان بفعل الإصلاحات العثمانية التي أقدمت عليها الدولة العثمانية على العمل على بها خلال القرن التاسع الميلادي .

 © 2020 International Jordanian Journal ARYAM. All rights reserved – Volume2, Issue 3

## الهوامش والمصادر

[1] غادة حمدي عبدالسلام ، اليهود في العراق ١٨٥٦-١٩٢٠ ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص٣٤.
[2]يوسف رزق غنيمة ، نزهة المشتاق في تاريخ اليهود في العراق ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص١٦٤.
[3]غادة حمدي عبدالسلام ، المصدر نفسه ، ص٣٥.
[4]غادة حمدي عبدالسلام ، المصدر السابق ، ص٣٥.
[5]خيرية ، قاسمية ، يهود البلاد العربية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠١٥ ، ص٨٨-٨٩.
[6]-غادة حمدي عبدالسلام ، المصدر السابق ، ص٣٥.
[7]علي كامل حمزة سرحان ، الاقلية اليهودية في لواء الحلة ١٩٢١-١٩٥٢، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩ ، ص٢٢.
[8]علي كامل حمزة سرحان ، المصدر السابق ، ص٢٢.
[9]خلدون ناجي معروف ، الاقلية اليهودية في العراق ، المصدر السابق ، ص٦٠.
[10]يوسف رزق الله غنيمه ، المصدر السابق ، ص١٧٢.
[11]سليمان فائق بك ، تاريخ المماليك ( الكوله منه ) في بغداد ، ترجمة : محمد نجيب ارمناي ، مطبعة المعارف ، ١٩٦١ ، ص٤٦.
[12]غادة حمدي عبدالسلام ، المصدر السابق ، ص٣٩.
[13]يوسف رزق الله غنيمه ، المصدر السابق ، ص١٧٦.
[14]يوسف رزق الله غنيمه ، المصدر نفسه ، ص١٧٧.
[15]خلدون ناجي معروف ، الاقلية اليهودية في العراق ، المصدر السابق ، ص٦٦.
[16]خلدون ناجي معروف ، المصدر نفسه ، ص٦٦.
[17]سعد سلوم ، السياسات والاثنيات في العراق ، مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والاعلامية ، بيروت ، ٢٠١٤ ، ص٢٠.
[18]سعد سلوم ، المصدر نفسه ، ص٢٤.
[19]سعد سلوم ، المصدر السابق ، ص١٩.
[20]سعد سلوم ، المصدر نفسه ، ص٢٠.
[21]صباح عبدالرحمن ، الطائفة اليهودية في بغداد ١٩٢١-١٩٥٢ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، معهد التاريخ العربي ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص٢٥.
[22]بنيامين الثاني : اسمه الحقيقي يوسف اسرائيل ، من يهود رومانيا انتحل اسم بنيامين الثاني تشبهاً ببنيامين التعليلي واحياء لذكرى ذلك الرحالة الذي عاش في القرن الثاني عشر الميلادي . ينظر : يوسف رزق غنيمة ، المصدر السابق ، ص١٨٠.
[23]يوسف رزق غنيمة ، المصدر السابق ، ص١٨١ ؛ غادة حمدي عبدالسلام ، المصدر السابق ، ص٥٠.
[24]غادة حمدي عبدالسلام ، المصدر السابق ، ص٥٠ .
[25]سعد سلوم ، المصدر السابق ، ص٢٨.
[26]سعد سلوم ، المصدر السابق ، ص٢٨.
[27]علي كامل حمزة سرحان ، المصدر السابق ، ص٣٠.
[28]ميربصري ، اعلام اليهود في العراق الحديث ، شركة دار الوراق ، لندن ، ٢٠٠٦ ، ص٣٨.
[29]فاضل البراك ، المدارس اليهودية والايرانية في العراق دراسة مقارنة ، بغداد ، ١٩٨٤، ص٢٨.
[30]صباح عبدالرحمن ، المصدر السابق ، ص١٣.
[31]سعد سلوم ، المصدر السابق ، ص٣١.
[32]-علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، ج٣ ، ط١ ، مطبعة ستار (قم : ٢٠٠٥)، ص٢٧٥.
[33]حنا بطاطو ، العراق الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية ، ترجمة : عفيف الرزاز ، الكتاب الأول ، ط١ ، مؤسسة الأبحاث العربية ، بيروت ، ١٩٩٠ ، ص٢٩٥.
[34]ج.ج. لوريمر ، دليل الخليج ، القسم التاريخي ، ترجمة قسم الترجمة بمكتبة صاحب السمو أمير دولة قطر ، ج٤ ، د.ت ، ص٢٠١٧.
[35] Rotten Geary , The rough A:, iaticturkey , Vol1.( London : 1876), p.222.
[36] Hayyim .J.Cohen , A Natoon social change among Iraq Jews (1917-1951) , The Jewish journal of Sociology ,Vol7, London , 1965.p.205.